

## نظرة أولية على الإنسان

الإنسان بما جبل عليه، لا يبدأ فى تقبل أى رسالة معنوية تصل إليه، إلا إذا حملت فى طياتها شيئا من التخويف.. ومن جانبنا نحن لا نريد أن نخوف أحدا، فالرجال والنساء الذين يقعون فى دائرة اهتمامنا، سوف يتعلمون سريعا كيف يتحررون من الخوف.. إن الأمر يستدعى ببساطة التعريف عن الكيفية التى تجرى بها الأمور عندنا، وذلك كما بدأت لوزير حديثها معكم.. سوف نتكلم الآن عن ذلك بطريقة أكثر تعميما.

لماذا توجد الشياطين فى داخل الجنس البشرى؟ وأين تقع المسئوليات؟ وماذا يحدث بعد ذلك؟

هذه تساؤلات أساسية، طالما إن جزءا كبيرا مما يقع عليكم يتأتى عن طريق هذه الشياطين، التى تتوالد من خلال الجنس البشرى فى كل عصر من العصور..

هذه الشياطين إنما هم رجال، خلقوا وتأثروا بالجنس البشرى، وهم أيضا أدوات فى يد القدرة، لإستعمالها فى اتجاهات معينة، فالإنسان كان، ويكون، وسيكون على السدوم متأثرا بغواية الشيطان، يحمل معه ميراثا عريضا من الخطايا، والتى من الممكن أن يتطهر منها باتباع أبسط مبادئ الحكمة: حب لأخيك ما تحبه لنفسك، تجنب الغرور، أحبوا بعضكم البعض، لا يقتل بعضكم بعضا.. إذا فعلتم ذلك أصبحتم فى مأمن من أن تصبحوا شياطين. إذا علمتم تفاهة أمركم بالنسبة لهذا الوجود، فإن الغرور عندئذ لن يملككم، وبالتالي تحمون أنفسكم من أن تصبحوا من الشياطين، لا تضايقوا أحدا إذا أردتم ألا يضايقكم أحد.

وعلى العكس من ذلك، إذا اعتقدتم أن الغاية تبرر الوسيلة، وأن استخدام القوة